

ملاحظات مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية حول تقديم اليمن طلب تمديد بموجب المادة الخامسة من اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد

اجتماعات ما بين الدورات لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد يونيو/حزيران 2022

شكراً لكم سيدي الرئيس.

يتقدم مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية بتهنئة اليمن على تقديم طلب تمديد لمدة خمس سنوات، بموجب المادة الخامسة من اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد.

في ظل النزاع الجاري، نؤكد بأن الخطة الشاملة التي قدمها اليمن للسنوات الخمس المقبلة – والمتمثلة في إعطاء الأولوية للأعمال المتعلقة بالألغام في حالات الطوارئ وإعادة إجراء مسح أساسي شامل والتركيز على بناء القدرات- تعتبر خطة متينة.

وبالرغم من أن النزاعات الدائرة تمثل تحدياً واضحاً أمام تحديد مدى وتأثير التلوث الجديد للألغام المضادة للأفراد ووضع جدول زمني وخطة عمل دقيقة للتمديد المطلوب، فإن المزيد من المعلومات يمكن أن يعزز ذلك الطلب إلى حد كبير، ولا سيما في المجالات التالية:

- تقديم المزيد من التفاصيل عن المناطق التي بالإمكان إجراء عمليات المسح والتطهير فيها بأمان، بما في ذلك تزويد معلومات عن تصنيف هذه المناطق إلى مناطق خطرة مؤكدة أو مشتبه بها، وعن الأنشطة المقررة، والجدول الزمني ذي الصلة، بالإضافة إلى النتائج المتوقعة والقدرات المتاحة، والطرق والمعايير المتبعة، وتحديدًا فيما يخص عمليات مراقبة الجودة للأراضي المحررة في سياق حالات الطوارئ.
- في إطار التمديد الحالي، أدرجت العديد من الأنشطة المتعلقة بالألغام ضمن مشروع مسام وعلية نشجع اليمن على التوضيح فيما إذا كانت تلك الأنشطة تحت إطار هذا المشروع ستستمر خلال فترة التمديد الجديدة، وبالتالي مدى توافقها مالياً وتشغيلياً مع الخطة الشاملة المقدمة.
- لا يقدم الطلب أي تقديرات للمساهمات المالية المتوقعة للفترة ما بين عامي ألفان وثلاثة وعشرون وألفان وثمانية وعشرون، وبالنظر إلى أن المساعدة الدولية هي أيضاً في حالة تغير مستمر، فإننا نشجع اليمن على تقديم المزيد من المعلومات حول أي مناقشات جارية قد تسمح بتقديم تقديرات إرشادية للدعم الدولي المتوقع. كما نشيد بحكومة اليمن تقديم المزيد من التفاصيل حول مساهمتها المتوقعة في فترة التمديد المطلوب.

ويثني مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية على اليمن لما يبذله من جهود في مجال التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة وإدماج النوع الاجتماعي والتنوع. ويمكن تعزيز كلا القسمين في الطلب بمزيد من المعلومات، وخاصةً عن الجهود المخطط لها في مجال التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة - بما في ذلك نوع الأنشطة والفئات المستهدفة - وعن الطرق التي سيتم من خلالها تنفيذ الالتزام بمبادئ النوع الاجتماعي والتنوع في خطط العمل.

كما نشجع اليمن على النظر في عوامل التنوع المختلفة ذات الصلة أثناء جميع مراحل التخطيط والتنفيذ لأنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام، وقد أحيلت خطياً إلى لجنة المادة الخامسة ملاحظات أكثر تفصيلاً حول التوعية بمخاطر الذخائر والمواد المتفجرة والنوع الاجتماعي والتنوع.

وفي الختام، نرحب بإنشاء اليمن لمكتب التنسيق للأعمال المتعلقة بالألغام وبالتحديث شبه الكامل للمعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، ونؤكد أيضاً على أهمية وضع تعريف واضح لدور ومسؤوليات كل من المركز التنفيذي لمكافحة الألغام ومكتب تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام؛ وإتمام اعتماد المعايير الوطنية؛ وتطوير واعتماد استراتيجية وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام في اليمن لضمان التقدم المنشود عبر أنشطة تنفذ بكفاءة وفعالية وأمان.

كما تجدر الإشادة بتمكن اليمن وعلى الرغم من التحديات التي لا يستهان بها، من إحراز تقدم ملموس في تحقيق العديد من أهداف التمديد الحالي، ونحن على أتم الاستعداد لمواصلة دعم اليمن في جهوده الحالية والمستقبلية.

شكراً جزيلاً سيدي الرئيس